

"دفع الشبهات" (1) للشيخ مصطفى العدوى تاريخ 6/6/9102

للشيخ مصطفى العدوى

مصطفى العدوى

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. عليكم السلام ورحمة الله وبركاته. الحمد لله وحده. والصلوة والسلام على من لا نبي بعده. أما بعد.
فمرحبا بكم من جديد في سلسلة جديدة مع فضيلة الشيخ مصطفى العدوى حفظه الله تعالى. واياكم واياه. وان شاء الله تعالى هذه
السلسلة يعني اعرض فيها - 00:00:00

بعض ما يثيره البعض من شبهات حول الاسلام. فاسأل الله عز وجل ان يوفق شيخنا فيه في هذه السلسلة لدفعها بما يفتح الله عليه
بها ان شاء الله اللهم امين يا رب. انه ولی ذلك ومولاه. وفي البداية اشكر الله اولا ثم اشكر فضيلة الشيخ انما ريح لنا هذه المجالس.
بارك الله فيك. بارك الله فيك - 00:00:20

والفضل لازم لكم. اتفضلو. آفضيلة الشيخ يعني ابتداء آما هي الاسباب التي توقع البعض في آآ اشتباه الامور عليه في دين الاسلام
او غير ذلك. وعارف كل الشبهات يعني كل من يقع في الشبهات يكون هذا مسلا الانسان مسلم ويقع فيها وبعضا يكون غير -
00:00:40

مسلم ويقع فيها وهنالك اسباب للمسلمين ولغير المسلمين. فما هي الاسباب التي بسببها قد يقع المرء في الشبهات؟ الحمد لله والصلوة
والسلام على رسول اللغات فلفتة من ناحية اللغة بعض العلماء علماء اللغة يقولون يقرأ - 00:01:00

او ركيك ان يقال البعض او الغير فان الالف واللام لا تکاد تدخل على بعض او اغير في اصطلاح بعض الناس او كلام بعض الناس الغير
او البعض عليه بعض التحفظ من - 00:01:20

عدد من علماء اللغة لكن اجابة على ما ذكره فضيلة الشيخ فارس حفظه الله تعالى واثابه الله واثابكم. وشكرا لله لك على اجتهادك
اهتمامك بهذه المسائل فاقول وبالله تعالى التوفيق - 00:01:40

ان الله سبحانه وتعالى شاء وقدر. ولا معقب لحكمه ولا راد لقضائه شاء وقدر ان يكون من الكتاب العزيز ومن ايات محكمات
وايات متشابهات. قال تعالى هو الذي انزل عليك الكتاب منه ايات محكمات - 00:02:00

هن ام الكتاب واخر متشابهات. فالمحكمات هنا لها معنى والمتشابهة بهاد لها معنى وان كان القرآن كله يطلق عليه محكم باعتبار قال
تعالى كتاب احکمت ثم فصلت من لدن حكيم خبير وقد يطلق عليه متشابه كله باعتبار اخر. مثل الله نزل احسن - 00:02:30
من الحديث كتابا متشابها يعني يشبه بعضه بعضه في الحسن ولكن هنا في قوله تعالى هو الذي انزل عليك كتابة منه ايات محكمات
هن ام الكتاب اي اصل الكتاب الذي يرجع اليه - 00:03:00

عند الاختلاف واخر متشابهات. فاما الذين في قلوبهم زيف فيتبعون ما تشاء شابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تأويله. فشاء الله ان يجعل
في الكتاب العزيز ايات متشابهات يتبعها الذين في قلوبهم زيف. فقد يقول قائل هل آآ تنزل فتن في - 00:03:20

كتاب الله وتنزل آآ ايات متشابهات يضل بها بعض الناس نعم الله قادر على ذلك وهو قد قال ذلك. وقد اثار بعض العلماء مسألة عند
تفسير قول الله تعالى يعلمون الناس السحر وما انزل على الملائكة بباب الهارون وماروت - 00:03:50

فقال بعض المفسرين انزل السحر على الملائكة بباب على هاروت والهروت. فطرح السؤال تأمن وهل الشر ينزل؟ من السماء فاجيب
عليه بن النبي صلى الله عليه وسلم قال ذات ليلة - 00:04:20

سبحان الله ماذا انزل الليلة من الفتن؟ ماذا انزل الليلة من الفتن؟ وقال ايضا في بحث اخر عليه الصلاة والسلام للانصار اني ارى الفتن خالل بيوتكم تتنزل كما وقع كان ذلك على ما نزله بعض العلماء لما جاء يزيد بن معاوية بجيش كبير من الشام فانزل -

00:04:40

وللمدينة آآ انزل بها المدينة بأسا شديدا وكان من امره ما كان. فقد ينزل شيء لهداية اقوام وشيء لاضلال اخرين. قال تعالى في كتابه الكريم يصل به كثيرا ويهدى به كثيرا وما يصل به الا الفاسقين -

00:05:10

فهذه مشيئة الله سبحانه وتعالى. المؤمن التقى يريد المتشابه الى المحكم. فيسلم له امره الذي في قلبهشيخ يبحس هو بنفسه. يبحس عن المتشابه كي يضرب القرآن بعضه ببعض. كي يضرب القرآن بعضه ببعض. اذا كان سمي مؤمن فالمؤمن يقول كما قال -
00:05:40
قال كل من عندي ربنا. اشك عليه شيء عنده فاسألاوا اهل الذكر ان كنتم لا اتعلموا الكافر يتتبع المتشابه كي يعارض به كتاب يعارض الآيات بعضها ببعض كما ما يحدس في زمن النبي عليه الصلاة من اقوام الكفار وكان يحدس من اقوام ايضا ضعفاء الایمان -

00:06:10

بل بعضهم فيه شعبة شعب من التفاق. فابن الزبعرى كان يأتي الى الرسول عليه السلام على ما نقله بعض العلماء باسانيد يقول على سبيل المثال انك قرأت يا محمد انكم وما تعبدون من دون الله -

00:06:40

ووجهن انتم لها واردون. فالنصارى تعبد المسيح. واليهود يعبدون عزيزا التي قرأتها فيها انكم وما تعبدون من دون الله حصلوا جهنم.
يعني انتم واليائكم حصبوا جهنم. فلن المسيح في جهنم واذيدي في جهنم والملائكة تعبد خزاعة. هل ملائكته في جهنم؟ بعد مدة -

00:07:00

ينزل قول الله تعالى ان الذين سبق لهم منا الحسنة او لئن عنها اي اي عن النار مبعدون ثم يمكن توجيه انكم وما تعبدون على ان ما لغيري العاقل من الاصنام. فكانت هذه المسائل -

00:07:30

على عهد رسول الله لكن ارجو من الشيخ فارس يوضح المراد بعض الشيء انها قد اكون ابتعدت شيئا. ما هو ازيك يا شيخنا؟ اه فكان امر اتباع المتشابه موجود على عهد الرسول من اهل الكفر احيانا فيثيرون مسائل مثلا يقول آآ -

00:07:50

الم ينقل باسانيد ضعيفة لكن آآ تطيل القول. انت تقول يا محمد في الكتاب المنزل عليك انها شجرة تخرج في اصل الجحيم تلوها كانه رؤوس الشياطين. علم ان النار تأكل -

00:08:10

الاشجار. فكيف تنبت شجرة في اصل النار؟ طبعا المؤمن التقى البار المؤمن فقط لانه يريد ان يكون مؤمنا سيقول ان ربى على كل شيء قادر. الله قادر. هو الذي خلق النار -

00:08:30

دعا فيها ما اودع وهو الذي خلق الاشجار وجعلها عرضة لما يريد. فهو الذي قال للنار يوما ما كنت بربما وسلاما على ابراهيم وامرها اراد شيئا ان يقول له كن فيكون. فنحن -

00:08:50

مسلمين عوامنا عجائنا العجوز منا الطاعنة في السن الشيخ الكبير الفلاح في مزرعته العامل في عمله يعرف شيئا واحدا ان الله على كل شيء قادر. فيه مئات الشبهات التي يعجز دكاترة الجامعات الملاحدة او ضعفاء الایمان عن دفع -

00:09:10

يرد الامر كله لله سبحانه. فكان هناك من يتبع ابو جهل مسلا ينقل عنه انه قال عليها تسعة عشر بسند ضعيف. تسعة عشر الخزنة تسعة عشر نحن نحن تسعة عشر الفا كل الف -

00:09:40

منا يتوكلون فيما ملك منهم ونحتاج يقتله ونحتلجن بالقوة. فالله قال في كتابه وما جعلنا اصحاب النار الا ملائكة. وما جعلنا عذتهم الا فتننا للذين كفروا ليستيقن الذين اتوا الكتاب اذا رأوا العدد مثبت في كتابهم هو العدد الذي جاء في القرآن ويزداد الذين امنوا -

00:10:00

اذا كان ما عندهم وافق الذي في التوراة والانجيل ليقول الذين في قلوبهم مرض والكافرون ماذا اراد الله العدد تسعطاش ما معنى العدد تسعنasher بالذات لا يقبل القسمة الا على نفسه. لا يقبل القسمة الا على -

00:10:30

نفسني او لا واحد. ناخد القسمة على اتنين ولا على ثلاثة ولا على اربعة ولا خمسة ولا ستة ولا سبعة ولا اي شيء الا على نفسني او على

الله بهذا مثلاً يقول تعالى كذلك يضل الله من يشاء ويهدى من يشاء. فالمؤمن يقول أمنت بها صدق انت اهتم الخزنة كبار. الخزنة عددهم تسعناشر. أمنت بذلك. المنافق او ضعيف الایمان الكافر - 00:11:00

او الكتف اللي يجلس محatar. يتعب اذا بيمنينا وشمالا يفكر لماذا هذا العدد بالذات الله اعلم. آآ شيخنا كما هو معلوم هنالك سبل للوقاية وهنالك سبل للعلاج الذي لم يبتلى بالشبهات - 00:11:20

ويحتاج ان يعرف يقي نفسه من آآ ان يبتلى بها. والذى ابتدى ببعض الشبهات يريد ان يعرف كيف يعالج من هذه الشبهات. فما هي سبل الوقاية وسبل العلاج من الشبهات. الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وبعد. هناك اصول - 00:11:40
لابد منها لكل مسلم. اولا اليقين ان هذا القرآن من عند الله فإذا ايقتن اهتم فساوون بالتابع انه ليس فيه تضارب.
قال تعالى ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلاف كثير - 00:12:00

فاذًا ايقنت ان القرآن من عند الله وعجزت عن فهم شيء انا اتهم بالغباء ولا اتهم كتاب الله. انا دعي على نفسي اني ضعيف العقل في هذه مسألة وان فهمي ضعيف لم يستوعب لكن كتاب الله سبحانه وتعالى ليس به تضارب ابدا ولا - 00:12:30
فهذا الاصل لابد منه اولى القرآن من عند الله. وما دام من عند الله فليس فيه اختلاف. هو من ثم اتهم نفسي اذا عجزت عن فهم شيء اذا قدر ووقع في نفسه شيء قال تعالى فاسألوها اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون - 00:13:00

هناك شبهات في عدة ابواب. شبهات في عدة ابواب. على التفصيل لكل باب منها دفع. انا اعتقاد والحمد لله واسأل الله ان يزيينا واياكم ايمان. اعتقاد تمام الاعتقاد بما ليس فيه ذرة ريب بفضل الله ان الله اصدق القائلين. لا ارتتاب في هذا الحمد - 00:13:30
ابدا من بازن الله اسأل الله الثبات على ذلك. اذا قال ربى قول وقال مؤرخ قوله اخر مؤرخ قال كلاما او شامبليون الكافر الذي ترجم اللغة الهيروغليفية قال قوله خالف ما في القرآن. انا مصدق لقول ربى ومقدم له على كل قول - 00:14:00
مهما اتوا باي شيء انا مقدم قول ربى على كل قول. فمن لم يطرحون شبهة في التاريخ ويقولون ان القرآن عندكم فيه ان اسم والد ابراهيم آآ قازر وآآ التاريخ يقولون طارح - 00:14:30

او تأريخ بعضهم يمقتها فيقول انا لا انجي معارضة بين قول الله وبين قول مؤرخ كيف يتأنى لي ان انشئ مفاضلة او مقارنة بين قول الله سبحانه وبين قول بشرح من المؤرخين فابتداء كل شبهة تاريخية يريدون ان تخالف ما - 00:14:50
القول قول الله القول قوله قول الله سبحانه اي اشكال وان كنت قاصر الفهم في بعض الاحيان او لا استطيع ان اعرب عن وجوده دفع الخلافات لكن عندي رصيدي الذي هو ان الله - 00:15:20

واصدق القائلين. وهذا باب فمن اصدق من الله قيلة؟ من اصدق من الله حديثا من اصدق من الله قل صدق الله فكلها نصوص تثبت عندي هذا الاصل - 00:15:40

اذا اخبرني اي مخبر بامر اخبار الله بامر اخر فالقول قول الله. سبب في الاحكام في التشريعات في اي باب كان. ده هذا اصلا. شيء اخر في هذا الصدد انا اقول - 00:16:00

سمعا وطاعة. كمسلم انما كان قول المؤمنين اذا دعوا الى الله ورسوله ليحكم بينهم ان قولوا سمعنا واطعنا. فقولي لربى دائمًا سمعا وطاعة. سامع لك ربى مطيع لك يا رب - 00:16:20

اقول لك يا رب فاذا اتنبي الشبهات التي يثيرها كفرة النصارى كمثلا تقولون ان طاهر والبول نجس. فلماذا تستحملون تفتسلون من المني مع انه طاهر من البول وهو نجس. اقول امرنا ربنا بما بلغنا عنه نبينا - 00:16:40

هنا شرعا فانا لربى سامع ومطيع. هكذا امرنا وقد قال اذا قال قائل مثلا لماذا المرأة المطلقة ثلاثا عندكم؟ اذا طلقت ثلاثا لا تحل حتى تنكح زوجا غيره النصارى يعبرون عنها بتعبياراتهم القذرة فيسمونها الزنا تزني في الرجل الآخر. قل ما هو زنا ابدا. استطيع -

00:17:10

العقل ابتداء انا مسلم سامع مطيع لربى سبحانه وتعالى يأمرني بـ اي امر ام تسله؟ وبامكانى بازن الله وب توفيق من الله ان التمس

بعض الوجوه لدفع الشبهة التي لا غير اضافة الى السم المطلق والتصديق المطلق والطاعة المطلقة لله سبحانه وتعالى - 00:17:40
يمكنتني ان اقول هذه المرأة جربت ثلاث مرات مع زوجها وهو جرب معها لعلها اذا تزوجت رجلا اخر تستقيم المعيشة معه. او طلقت

من الاخر. كانت تزن ان الرجال ملائكة. فلا تنسى مثل الاول. فقالت انا اعتذر - 00:18:10

عما صدر مني للاول وارجع الى زوجي. فسيكون وجها لكن اصل الباب ان ربنا سبحانه وتعالى سمعنا واطعنا غفرانك ربنا واليك المصير. ونقر له انه يعلم ونحن لا نعلم. قوله تعالى وما اوتيتكم من العلم الا - 00:18:30

قليلة والله اعلم. احسن الله اليك شيئاً. اه شيخنا بارك الله فيك. اه كما لا يخفى ان درجات العلم متفاوتة وانه ليس كل من يعلم الحق يعلم دليلاً فضلاً ان يناظر عليه. آآ في بعض موقع التواصل الاجتماعي وغيرها يتتصدر بعض طلبة العلم للرد على الشبهات - 00:19:00

وفيما يظهر لا تستوي عنده ملكة الرب فقد يفسدون من حيث يريدون الاصلاح. فكيف يمكن ان نصح هؤلاء الحمد لله والصلة والسلام على رسول الله وبعد فيجب علينا كمسلمين ان نوصر كلام ربنا - 00:19:20
فاما كان ربنا سبحانه وتعالى قد قال ولا تقف ما ليس لك به علم. ان السمع والبصر والرؤا كل اولئك كان عنهم مسئولاً. فيلزمني اذا لم اكن اجيد الحديث في شيء اقول الله اعلم - 00:19:40

واسكت لا افتح على نفسي بابا ادعى فيه اني احاط علماء وانا في الحقيقة لم احاط علماء بالمسائل التي هي محل الجدال. اذكر لك يا شيخ فارس والاخواني في هذا المقام - 00:20:00

آآ امرین آآ كثرة التذكرة بهما. الامر الاول ان رجل المانيا كان مثقفاً في ثقافتهم التقى باحد المسلمين هنالك فقال للمسلم دينكم يدعو الى التخلف. قال كيف ديننا دين التخلف - 00:20:20
الخلف؟ قال لا. في ما اصح كتاب عندكم بعد القرآن؟ قال البخاري. قال في البخاري حديث فيه ان النبي عليه الصلاة والسلام دخل بيت قوم فرأى الله حرث سكا من ذو المحراث يعني - 00:20:50
فقال لا يدخل هذه الالة قوم في بيوتهم الا ادخلوا على انفسهم من لا ينزع عنهم الا اذا اخرجوه بلفظ قريب مثل من هذا اللفظ. قال فالآخر ما يعرف في الحديث هو مسلم لكن غير متخصص كما اشار الشيخ فارس وبس رجل يحب دينه وغيرته على الاسلام موجودة - 00:21:10

في قرينه فقال الحديث ليس في البخاري ليس في فففي شيئاً موجوداً لكن جاء مسلم اخر والحمد لله لا الذي يجند لدينه من ينصره. بازن الله. قال لا لا الحديث في البخاري. لكن هذا الحديث - 00:21:40
يدعو الى التقدم. قال له كيف يدعو الى التقدم؟ اي تقدم هذا؟ وهو يقول ستدخلوا على انفسكم ذلة بالله الحرس ما حاصله؟ انما اذا اهتممنا بالزراعة جعلناها كل اهتمامنا وتركنا الات القتال للالمان من امثالكم وللامريكان. يصنعنون القنابل النووية والصواريخ والطائرات - 00:22:00

ونحن انشغلنا في المحراث وانشغلنا في مصنع شيبسي او مصنع بلاستيك اذا كان اعمالنا تنصب في هذه الهمم الضعيفة. الله حرص محراث او مصنع بلاستيك او مصنع بطايس شيبسي وانت اخزتم في تصنيع الصواريخ وحاملات الطائرات والنوى - 00:22:30

انتم ستذلوننا ونكون برضانا قد ادخلنا على انفسنا ذلة وستأخذ دون ثمرة مجهدنا. وهذا الحال في بلاد المسلمين. هذا الكفر يحزرون على البلاد المسلمة اي مشروع يتعلق بالطاقة. المشاريع العملاقة المتعلقة بالطاقة يحصلون على بل هيئة الطاقة الذرية - 00:23:00

هي التي كانت في مصر توقد عروة عروة التي كانت اسست من زمن حتى تفككت ولا يعاينون مهندسين طاقة نووية جدد لكن تقدم في الشيبسي اعمل ميت مصنع شيبسي. تعال اصنع منك مدينة صناعية في دمياط. فيها مم - 00:23:30
مئات مصانع الموبيليا اصنع موبيليا كما تشاء. اصنع بلاستيك كما تشاء. لكن هذه الصراعات لا تورث قوة ابداً لكن لو انت تصوم يا

سباح فالرسول كان يقول لاصحابه هكذا عليه الصلاة والسلام - 00:23:50

لا يتبعوا اذناب البقر عندما يصح الخبر. اما في الزراعة نفسها فدينه ايضا يشجعنا عليها بالمفهوم العام ما من مسلم يغرس غرسا او يزرع زرعا فيأكل منه طير او انسان او بهيمة الا كان له به صدقة. اذا اقيمت الساعة في يد - 00:24:10

فسيلة فان استطاع ان يغرسها فليغرسها. لعن النبي من يقطع الاشجار التي لا تؤذي المسلمين في بعض عنه صلى الله عليه وسلم الذي يقطع سدرا لا تؤذي المسلمين. نصوص متعة من كانت عنده ارض فليزرعها - 00:24:30

يمنحها اخاه لا تتركها بوار. نصوص متعددة تحت على الزراعة واستثمار الارضي. لا الى التخلف ديني الابدية انما في معنى من المعايي. لا تهتموا يا اهل الاسلام بالصناعات الصغيرة وتترکوا الصناعات التي - 00:24:50

لهم على بلادكم واعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل تذهبون به عدو الله وعدوكم وآخرين من دونهم لا تعلمونهم والله يعلمون. فقد يكون هناك رؤساء في دول مسلمة قوية مثلا يحرصون على شراء السلاح - 00:25:10

اتى اخر يقل قليل الفهم ويقول كيف يشترون سلاح؟ الناس محتاجة جوعانة. طب ما هو انت جائع ستزداد جوعا بتصلب عدوك عليك. كم هذا مثال من الامثلة؟ ومثال اخر آآ كان نصرياني في مصر يقول لواحد من الاخوة - 00:25:30

يصلكم كان يشرب الخمر؟ قال لا يا اخي الرسول ما عمره ما شرب خمر يا اخي. قال لا لا في مسلم هات صحيح مسلم من عندك؟ قال لعائشة لما اربى الخمر من - 00:25:50

المسجد فالرجل كل هزا ضعيف ما تصدق يا اخي كتاب مسلم عندكم ثابت صحيح في في جل الحديث اللي فيه صحيح قل فجاء العالم قال يا اخي القرآن الكريمة مشكلة انه يربى الخمرة وهي السجادة التي - 00:26:00

صل عليها الرسول في المسجد. شبهاه بالسجادة. ففهم الخمر على انها الخمرة فاحيانا الجهل يورطك فلذلك انصح اخوانى الذين يدخلون في منازرات ان يكونوا على علم جيد. يعني اذكركم بشيء قد يتورط فيه احدكم. اتصل بي شيء بغيض اعرف اسمه على - 00:26:20

من القنوات وقال يا فضيلة الشيخ واسنى ثناء طيبا وخير من السؤال يعني ما رأيك في الحديث الذي في البخاري؟ ان النبي صلى الله عليه وسلم لقي ربه في صورة شاب امراض - 00:26:50

قلت انت متأكد ان العزيز في البخاري؟ قال نعم. قلت له انت كاذب. انت كاذب. قال ما قلت؟ قلت انت كاذب الحديث ليس في البخاري على الاطلاق. وهو ضعيف الاسناد جدا. فان - 00:27:10

اذا لم تكن تعرف البخاري لمaza تجيب وانت تناظر؟ اما ان تثبت باطلاقا او ان تنكر بعد ذلك حقا فاذا دخلت وانت مبتدئ في منازرات ومجادلات قد تضر ولا تنفع قد تضر ولا والله اعلم - 00:27:30

ماشي وفي الختام اسأل الله سبحانه وتعالى ان يبارك لنا في شيخنا وان يحفظه لنا وان يزيده علما وان بعلمه وهو ولی ذلك ومولاه. وصلى الله على سيدنا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته.

حفظك الله يا شيخ فارس - 00:27:50

سلمك - 00:28:10